السياسة الخارجية

علاقة اسماعيل بالباب العالى

الدفاع عن حقوق مصر السياسية

من اسماعيل الى أخيه الأمير مصطفى فاضل باشا

انى عليم بواجباتى نحو السلطان وحكومته ؛ ولكنى كوالى مصر لى من الحقوق ما لا يمكننى السماح بانتقاصها .

(ملف ٣٤/١ عابدين)

من حديث لاسماعيل مع المسيو مونموران قنصل فرنسا

لا تفتأ الدول تدعونى الى التسليم ؛ فتارة فرنسا ، وأخرى انكلترا ، غير أنه لكل شىء حد ؛ فلحقوق السيادة حد ، ولالتزامات التابع حد ؛ ولا بد لى من الاحتفاظ بهيبتى ازاء أتباعى . لا يفتأ السلطان ووزراؤه يهددون بعزلى ؛ فليأتوا وليعزلونى ، أو فليكفوا عن اقلاقى .

فى ٢٣ يونيه سنة ١٨٧٠ — ترجمة

من اسماعيل الى ابراهام بك

قد يستوضحكم الصدر الأعظم أمر القوّاد والضباط الأمريكيين الذين ألحقتهم بخدمتى . فلكم أن تطلعوه على الظروف التى عينتهم فيها ، على أن تلقوا فى روعه أنكم تقصدون اليه بهذه البيانات من تلقاء نفسكم ، وأن ترجوا منه كتم

سرها . وأنتم ملمون بهذه الظروف، فتعلمون أنى لم أعقد العزم على تعيينهم الا بعد أن أبلغنى مسيو بوريه — بوساطة مسيو تريكو — نية جلالته العمل على عزلى . ولم استجز كما تعلمون العبث بوعيد خطه سفير فرنسا بيده .

فى ٢ فبراير سنة ١٨٧٠ (ملف ٨/٤ عابدين) ترجمة

العزم على تحقيق الاستقلال

سنة ١٨٦٤

من حديث لاسماعيل مع المسيو تاستو قنصل فرنسا بالاسكندرية

انى لا أطلب من الحكومة الفرنسية تأييدها المادى أو المالى، بل تأييدها الأدبى فحسب . فلتعمل على منحى الاستقلال وستنكشف لها ميولى بعد ذلك .

فى ٩ أغسطس سنة ١٨٦٤ — ترجمة

سنة ١٨٦٧

من اوتريه قنصل فرنسا الى وزير الخارجية

من العسير التكهن على التدقيق بما قد ينجم عن الموقف الذى يقفه اليوم والى مصر ازاء السلطان ؛ فان السبيل الذى يسلكه قد يؤدى به الى غاية بعيدة . وبديهى أنه ينوى استغلال المركز الحرج الذى آلت اليه السلطنة العثمانية، اذا نشأت صعوبات جديدة فى تركيا الأوروبية . فاذا كان الباب العالى يأبى أن يسلم بأى مطلب لمصر، فليس من المحال أن يندفع والى مصر الى الغاية القصوى، منتهزا جميع الفرص المواتية لتحقيق أغراضه .

القاهرة فى ٨ فبراير سنة ١٨٦٧ — ترجمة

سنة ١٨٦٩

من حديث لاسماعيل مع الشيفاليه دى شرينر قنصل النمسا

هل تعتقد انى اذا عزلت لا يكون منى الا الخضوع للأمر الواقع ؟ سأرد باعلان الاستقلال ؛ فأقابل الأمر الواقع بمثله . وفى هذه الحالة يكون الفصل فى الأمر لقوة السلاح .

سنة ١٨٦٩ — ترجمة

سنة ١٨٧٠

من قنصل ايطاليا الى وزير الخارجية الايطالية

... أظهر الوالى امتثاله ليتجنب أى عمل يزيد غضب الباب العالى ؛ فلن يعنى الا بانماء الموارد الاقتصادية لبلاده . وقد أكد لى هذه الميول مرارا فيما جرى بيننا من أحاديث كان يختتمها دائما بقوله : "طويت العلم ولكننى لا أخفيه" وسأنتظر الأحداث . والى أن تقع ، أعد بلادى لمواجهة المستقبل .

الاسكندرية فى ٢٦ يناير سنة ١٨٧٠ — ترجمة

من بوريه سفير فرنسا الى وزير الخارجية الفرنسية

إن الكلمات القاسية التى بدرت مرارا من الجنرال أغناتيف ، لا تدع عندى مجالا للشك فى أن فكرة الاستقلال تخامر الخديو .

استانبول فى ٢ فبراير سنة ١٨٧٠ — ترجمة

من حديث لاسماعيل مع الضباط الأمريكيين أعضاء البعثة الحربية

أنى معتمد على رزانتكم واخلاصكم وغيرتكم للحصول على استقلال مصر .

من كتاب شاليه اونج (حياتى فى القارات الأربع) ترجمة

مزايا الفرمانات الممنوحة الى الخديو

١ — فرمان سنة ١٨٦٦ أو فرمان الوراثة

من مذكرة عالى باشا الى الدول التى أمضت معاهدة سنة ١٨٤١

إن مبدأ الوراثة الذى ينص عليه الفرمان الثانى لسنة ١٨٤١، ينطوى على مضار جسيمة فى بلد كمصر، لا تميز فيه الثروة العامة من ثروة الحاكم. والواقع أن كل أمير يلى العرش لا يكون مطمئنا الى مصير أبنائه، فبديهى أن تغريه الحال على التفكير فى اغناء ذريته أكثر من التفكير فى اغناء الدولة.

وقد يتفرع على هذا الخطر خطر أفدح. ذلك أن كل وال قد يعقب فرعا غنيا قويا، فيتكون مع الزمن نظام أشبه بنظام الاقطاعيات، قد لا يقل ضرره للامن العام عن الضرر الذى تأتى من نظام المماليك.

فى ٣٠ مايو سنة ١٨٦٦ (ملف ٣٤/١ عابدين) ترجمة

من بروكيش أوستن سفير النمسا والمجر الى وزارة الخارجية النمساوية

لا شك أن هذا النظام يؤدى خدمة جليلة للبلاد، فهو يقضى على تعسف الولاة للاغداق على بنيهم، فتتحد مصالح الأسرة المالكة مع مصالح البلاد.

اسطانبول فى ١٥ مايو سنة ١٨٦٦ — ترجمة

من خطبة لشريف باشا ناظر الخارجية فى ٣٠ مايو سنة ١٨٦٦

ان اقرار مبدأ الوراثة للابن الأكبر ، ليحقق مصلحة مصر العظمى . هو نظام يجلب لنا الطمأنينة فى الحاضر ، ويزيل مخاوفنا فى المستقبل . ان فى تفضل السلطان بهذه المنحة الكريمة ، وفى موافقة الدول الحليفة عليها ، لتمكينا للصرح الذى أقامته عبقرية محمد على ، وتوفيرًا لعنصر جديد من عناصر النظام والأمن ، واعزازًا لنزعاتنا المشروعة الى التقدم .

فى ٢٠ محرم سنة ١٢٨٣ — ٤ يونيه ١٨٦٦ (الوقائع المصرية رقم ٢٧)

٢ — فرمان سنة ١٨٦٧

من اسماعيل الى نوبار باشا

لقد أوضحت أنهم سيستبدلون بعبارة "الايالة المصرية" احدى العبارات الآتية "الحكومة المحلية" ، "الولايات المصرية" ، "الادارة المصرية" ، وترى أن هذه المنحة ستسبغ فى الواقع على مصر صفة الاستقلال الادارى . لا يسع أى مصرى أن يتوق الى تحقيق مطالبنا أكثر منى .

سيان عندى لقبا خديو مصر ، ووالى مصر ، ولكنى لن أرضى أبدا بتضحية — مهما ضؤلت — بمصالح مملكتى توصلا الى هذه الغاية . على أنه اذا أدت جهودك الى الفوز بذلك أيضا ، تولانى السرور طبعا لأن ذلك المغنم ذو شأن لمملكتى .

فى ٣٠ أبريل سنة ١٨٦٧ (ملف ٣٤/١ عابدين) ترجمة

من بوريه سفير فرنسا الى وزير الخارجية الفرنسية

اذا رجعنا الى فرمان سنة ١٨٤٠ ، فلا سبيل لنا الى المنازعة فى قيمة المزايا التى يبدى الباب العالى استعداده لمنحها اليوم مصر . صحيح ان السلطان لا يمنح الخديو الحق فى ابرام المعاهدات ، ولكنه لا يعترف باستقلال مصر الادارى فحسب ، بل كذلك بالحق فى عقد اتفاقات جمركية يلزم الباب العالى أن يقيم لها وزنا عند المفاوضة فى عقد معاهدات تجارية مع الدول الأجنبية . فمن هذه الناحية لا تكون هذه الامتيازات من الضآلة بالقدر الذى يذهب اليه القوم فى مصر .

استامبول فى ٣٠ أبريل سنة ١٨٦٧ — ترجمة

٣ — فرمان سنة ١٨٧٣

من فوجو يه سفير فرنسا الى وزير الخارجية الفرنسية

ان مجرد الاطلاع على هذه الوثيقة يدلك على مالها من شأن فانها أجملت جميع الفرمانات السابقة وأكملتها وحلت محلها ؛ لذلك تعد أشبه بقانون أساسى جديد يقوم عليه القانون العام فى مصر ، وهو لا ينظم علاقات مصر بالباب العالى فحسب ، بل كذلك بكافة الدول الأجنبية . ان الامتيازات الرئيسية الثلاثة التى يكفلها الفرمان للخديو هى :

(١) حق التشريع (وكلمة قانون فى النص التركى صريحة جدا) .

(٢) حق ابرام معاهدات مع وكلاء الدول تتصل بالجمارك ، والتجارة ، والادارة الداخلية ، وعلاقة الأجانب المقيمين فى مصر بالسلطات المحلية .

(٣) حق زيادة الجيوش الحربية بدون التقيد بحد .

لا حاجة بي الى لفت نظركم الى أن الأثر الأول لهذا الفرمان تعزيز الاستقلال الواقعي الذى تتمتع به الحكومة المصرية، وهو يعلى ما لمصر من شأن متزايد اكتسبته بموقعها الجغرافى، وبنمى ثروتها الداخلية؛ وعندى أن مركز الدائرة بالقياس الى الشرق يميل الى الانتقال من شواطئ البوسفور، وهو طريق ضيق لتجارة محلية، الى ضفاف قناة السويس، وهو الطريق المستقبل للتجارة العامة .

و إن تطور مصر السياسي ليتبع هذا التطور الاقتصادى، فهل يجب علينا أن ننظر اليه شذرا ؟ لا أظن ذلك . لا سيما اذا تم هذا التطور بالطرق المشروعة بموافقة السلطان . يعمل الخديو اليوم على حمل السلطان على تبليغ الدول الضامنة هذا الفرمان الجديد تبليغا رسميا؛ وكل الدلائل تنبئ أنه سيفوز بأمنيته، فيتوصل بذلك الى جعل الامتيازات الجديدة فى مأمن من انقلاب العطف السلطانى .

طرابية فى ١٨ يونيه سنة ١٨٧٣ — ترجمة

خطاب دورى من وزارة الخارجية الفرنسية الى سفرائها فى لندن وفينا و برلين وسان بطرسبورج

أتشرف بأن أرسل مع هذا ترجمة الفرمان الذى حقق لاسماعيل باشا ولأعقابه زيادة كبيرة فى الاستقلال الداخلى؛ ففضلا عن النص الذى أبقى نظام الوراثة المقرر لمصر منذ بضع سنوات، تلحظون بوجه خاص ما منحه الخديو من ترخيص فى ابرام معاهدات مع الدول الأجنبية، و بذلك تكون الحكومة المصرية قد حصلت على سيادة داخلية تكاد تكون تامة، وتكسب كذلك مركزا دوليا ولو الى حدّ ما .

باريس فى ٧ يوليو سنة ١٨٧٣ — ترجمة

من قنصل إيطاليا فى الاسكندرية الى وزير الخارجية الايطالية

تكفى المقارنة بين نصوص الفرمان الجديد والفرمان السابق منحه منذ ست سنوات . فلم يعد الأمر فى الفرمان الجديد متصلا بخضوع مصر للقوانين الأساسية السارية فى الولايات العثمانية ؛ بل لقد تحررت مصر من هذه القيود ، واكتسبت شخصية خاصة تمتاز بها من سائر الولايات العثمانية . فالفرمان يقرر قانونا استقلالها الادارى الكامل ؛ حتى ليعترف أنصار الحزب التركى القديم أن استقلال مصر أصبح أمرا تاما .

الاسكندرية فى ١٣ أغسطس سنة ١٨٧٣ — ترجمة

من بيليسيه قنصل فرنسا إلى وزير الخارجية الفرنسية

لا ننكر أن هذه الوثيقة ذات شأن كبير .

الاسكندرية فى ٢٤ أغسطس ١٨٧٣ — ترجمة

منشور لوزارة الخارجية الفرنسية

ان الذى يسترعى النظر بادئ ذى بدء فى هذا الحدث السياسى الشرق ، مايظهره السلطان ازاء الوالى من ميول جديدة ؛ حتى لقد أبدت بعض الدول مخاوفها من أن يترتب على هذه الامتيازات الجديدة التى اختص بها الخديو تشجيع مصر على الطموح الى استقلال داخلى تام .

كانت سلطة الوالى باقية محصورة فى حدود ضيقة من وجهة القانون إن لم يكن فى الواقع بعد فرمان سنة ١٨٤١ . فان أعقاب محمد على لم يشتركوا

فى حقوق السيادة الا بطريق غير مباشر . و بالأحرى لم يكونوا يباشرون هذه الحقوق بالاصالة عن أنفسهم بل باسم السلطان . صحيح أنه لم يكن فى السلطنة كلها أى موظف يدانيهم قوة وسيطرة لما يتمتعون به من الثراء ، الا أنهم لم يكونوا سوى حكام معرضين للعزل . وكان يجوز عزلهم اذا انحرفوا فى ادارتهم عن جادة الشروط المرسومة لهم .

ومنذ تولى اسماعيل باشا الحكم وهو يحاول زيادة امتيازاته على تفاوت فى قدر النجاح ، فبعد أن ظفر فى سنة ١٨٦٧ بالحق فى عقد قروض دون ترخيص من السلطان و بعض مزايا أخرى ، حرم هذا الحق وتلك المزايا بعد سنتين ، لما أظهره من استقلال الرأى حيال الباب العالى عند افتتاح قناة السويس . وهو يكتسب ثانية مزايا تفوق كثيرا ما فقد . فاذا لم تكن العلاقات بين مصر وتركيا قد تغيرت طبيعتها ، واذا كان الخديو لا يزال تابعا للباب العالى ، فانه يفوز بمزيد من الحصانة توسع سلطته الى مدى بعيد ، فهو لم يمنح كل الحق فى عقد قروض فحسب ، بل أن القيد الضيق الذى كان يحد من قوة جيشه قد رفع ، فهو مرخص له أن يعقد معاهدات مع جميع الدول تتصل بالجمارك ، والتجارة ، ومعاملة الأجانب . وهذا الامتياز الأخير على وجه الخصوص له شأن كبير ، فكان الوالى الى اليوم يفاوض القناصل فى شئون الادارة . ولكنه لم يكن فى وسعه أن يبرم معاهدات لها صفة العقود الدولية بالمعنى الدقيق .

وفى الحقيقة إن الوقت لم يحن الى اليوم لتحديد هذا الامتياز الجديد تحديدا صريحا ، ولكن لاسبيل الى انكار شأنه ، لأن الحق فى عقد الاتفاقات مع الخارج هو من أخص خصائص السيادة الدولية وأولها .

أما الأثر الذى أحدثته الحالة الجديدة فى بادئ الأمر فهو أثر طبيعى، فان فرمان سنة ١٨٧٣ بتغييره مركز مصر قد أثر بصفة مباشرة أو غير مباشرة فى السياسة التى اتبعتها الدول بمصر الى اليوم . وقد أدرك الخديو ذلك تمام الادراك ، ورغبة منه فى الاحتراز من أن يبدل السلطان رأيه قد طلب تبليغ الفرمان الى مختلف الدول وظفر بأمنيته .

فرساىل فى ٢٦ أغسطس سنة ٨٧٣

من بيردسلى قنصل الولايات المتحدة الى وزارة الخارجية الأميركية

تلك هى الأحكام الأساسية لهذه الوثيقة الكبيرة الشأن التى تمنح الخديو امتيازات السيادة كلها . ولو أن الاستقلال التام يرفع من قدره السياسى، إلا أن هناك شكا فى انتفاع الخديو ماديا من هذا الاستقلال؛ فهو يتمتع اليوم بكافة المزايا المادية التى ينعم بها ملك مستقل مع رفع أغلب المسئوليات عن كاهله .

القاهرة فى ١٠ نوفمبر ١٨٧٣ — ترجمة

العلاقة مع فرنسا وبريطانيا العظمى

١ — شعور اسماعيل نحو هاتين الدولتين

من حديث لإسماعيل مع شيفر

أصرح لك بادئ ذى بدء أن الصراحة التامة هى رائدى الذى لا يتحول . ولا أنوى أن أعقد أى اتفاق، أو أن أبذل أى مسعى أخفيه على فرنسا .

إننى أنتمى إلى أسرة محمد على ، ونعلم جميعا ما ندين به لمعاضدة فرنسا وللرعاية التى خصتنا بها دائما .

سنة ١٨٦٣

من حديث لاسماعيل مع دروان دى ليس وزير خارجية فرنسا

ثقوا سعادتكم أن رائدى الدائم، وأنا أعزز العمل الذى حققه مؤسس أسرتى العظيمة ، سيكون تمكين ما بين مصر وفرنسا من تلك الصداقة العريقة التى اقترنت بعوامل شتى من عوامل التقدّم والتمدين، والتى أرى من واجبى استبقاءها وتأكيدها لمصلحة مصر نفسها .

فى سنة ١٨٦٦ (ملف ٣٤/١ عابدين) ترجمة

من حديث لاسماعيل مع اللورد كلارندون

فى مكنتى أن أؤكد لفخامتكم أن مصر تعلم كيف تكون دائما جديرة بما تبديه لها انجلترا الكبيرة النبيلة من اهتمام يصادف أهله .

وستقيم أسرتى وشعبى على تقدير المزايا العظيمة المترتبة على استبقاء ما بين مصر و بريطانيا العظمى من علاقات وثيقة ودية .

فى ٢٢ يوليو سنة ١٨٦٦ (ملف ٣٤/١ عابدين) ترجمة

من اسماعيل إلى ولى عهد انجلترا

... ولو أن مصر يفصلها بحران عن بريطانيا العظمى، إلا أنها تعقد معها صلات أبلغ ودّا وأشدّ خطرا من أن تبقى جامدة ازاء الحادث السعيد الذى يمد فى أجل أسرة مالكة يقترن اسمها برفاهية انجلترا، أسرة أسعدنى الحظ بأن أتعرف شخصيا بولى عهدها الكريم حين زرتم سموكم مصر .

(ملف ٧٤/٧ عابدين) ترجمة

موقف الدولتين ازاء الخديو

لما دعت الجناب الخديوى دولة انجلترا المفخمة حين كان فى باريس، جرت المذاكرة فى مجلس شورى النواب عما يكون فى حقه الكريم من التبجيل والتكريم . فقيل لا يحسن اقامة خديو مصر المفخم فى اللوكاندة عند تشريفه لهذا الجانب كما عومل به بعض أرباب الحكومات . وعند ذلك قام بعض

أرباب المجلس وتكلم بكلام يقول فيه إن حكومة انجلترا يجب عليها أن تشكر حكومة مصر أكثر من الغير فان البوسطة والعساكر الانكليزية دائمة تسير إلى الهند من طريق مصر وتقابل دائما بالتسهيل والإسعاف وعلى الخصوص أن هذا الشهم الذى هو الآن خديو مصر له من الهمم العالية فى أمر المدنية ما يعد من جليل المآثر وجميل المفاخر . فضلا عما لا يزال يبديه من مزيد المساعدة والتسهيل لأشغال حكومة انكلترا فى كل وقت وحال فيلزم أن يراعى ما يجب له من الرعاية والاحترام والمعاملة بمزيد الإكرام . فلما أنهى كلامه المذكور وافقه على ذلك جميع الحاضرين واستقر الرأى على تخصيص السراية المذكورة لاقامة الحضرة الخديوية وكان قبل ذلك قد أعدّ لجنابه لوكاندة معتبرة تعرف بـ (كلاريج أوتل) فصرف النظر عن اللوكاندة وهيئت له السراية المذكورة .

فى ٢١ ربيع الثانى سنة ١٢٨٤ — ٢٢ أغسطس سنة ١٨٦٧ (الوقائع المصرية رقم ١٣٢)

من اللورد ستانلى إلى هاموند

لقد عامل إمبراطور الفرنسيين الخديو اسماعيل معاملة ملك متوّج أو كاد وأنه لكذلك فى الواقع .

فى ٣٠ يونيه سنة ١٨٦٧ — ترجمة

من هاموند قنصل انجلترا إلى وزارة الخارجية الانجليزية

ردّا على سؤالك الخاص بمكانة والى مصر أقول : إنه يقينا ليس بالأمير المستقل بالمعنى الدقيق ، ولو أنه أكبر من أغلب الأمراء المستقلين . وأضيف إلى ما تقدّم أننا مدينون له بكثير ، لذلك يظن لورد ستانلى فيما يتعلق ببطاقات

الدعوة أنه يمكنكم اعتباره كأمير مستقل ، على أنكم لستم بحاجة إلى إفشاء الأمر ؛ و إلا استنزلتم علينا غضب موزوروس (سفير تركيا فى لندن) فضلا عما نستهدف له من قبل السفراء الأجانب الآخرين .

فى أول يوليه سنة ١٨٦٧ — ترجمة

من خطبة للقومندان نابيير

(بمناسبة تسليم وسام نجم الهند إلى الخديو)

إنى متشكر من التحية الفاخرة التى حيانى بها لطفا من سعادة شريف باشا فى هـذا الحفل الجليل كما أنى متشكر من حسن قبولها لدى حضرات الندماء الحاضرين وقد صرت مديونا دين اكرام للقطر المصرى بما حبانيه أهله من الترحيب والاكرام الذى حصل لى وللعساكر الموجودين تحت رياستى فلذلك نلت غاية المسرة والمنونية حيث كنت مأمورا بهذه المأمورية وهى أن فخامة ملكتنا صاحبة المكارم السنية اختارت أن أكون منوطا بتوصيل نيشان نجم الهند الفاخر الذى هو دليـل على تأكد مودّتها لسعادة خديو مصر وظفرت بشرف تقليده به فى هذا اليوم المبارك وإنى لمتحقق أنه لم يسبق التكرم من الملكة المشار اليها على أمير أحب اليها من خديو مصر ولا أجدر به منه ومن المعلوم أن كل عالم مطلع على التاريخ القـديم يميل كل الميل إلى تقـدم بلاد مصر التى منها اقتبست سائر الممالك أنوار التمدّن و ينشرح صدره من درجة العمارية والرفاهيـة التى بلغتها الآن بما استجد فيها من سكك الحـديد وسائر أنواع التحسين والتقدّم ولا يخفى أن جل مرغوب سعادة خديو مصر بما توجهت اليه أفكاره الخيرية السامية من إيجاد التحسينات الجليلة بمحروسة

مصر وما أنشأه بها من العمارات الجديدة وفتح الشوارع المتسعة الحسنة العديدة هو جعل هذه المدينة باريز بلاد المشرق وحيث تصديت هنا لذكر التحسينات التى أوجدت وأنشئت فى عهد خديوها المتحلى بأكمل حلية التدبير وفى مدة وكلاء دولته الفخيمة فأرجوكم أيها الحاضرون الاذن بأن أشرب هذا القدح محبة منى فى سعادة شريف باشا صاحب الهمم والمعارف الكلية الحائز لرتبة صدر صدور الدولة المصرية ومحبة فى كل من سائر صدور ووكلاء الحكومة الخديوية .

فى ٢٢ شعبان سنة ١٢٨٥ — ٧ ديسمبر سنة ١٨٦٨ (الوقائع المصرية رقم ٢٥٥)

من وزارة الخارجية الفرنسية إلى الكونت فوجيه

بين جميع الدول التى ارتبطت سياستها بشئون الشرق ، لا عجب أن تكون فرنسا أميلها إلى الاغتباط بالفرمانات الأخيرة .

فأصل عطفها على استقلال مصر الداخلى يرجع إلى زمن بعيد ، أما شعورها نحو أسرة محمد على فقد لقى من الفرص التى أتاحت له الظهور ما يغنى عن التذكير ببقائه .

باريس فى ١٩ يونية سنة ١٨٧٣ — ترجمة

رحلات الخديو الى الخارج

تاريخ الرحلة	الجهة
١٤ ذى الحجة ١٢٨٢ (٢٠ أبريل ١٨٦٦)	تركيا
٧ صفر ١٢٨٤ (١٠ يونيو ١٨٦٧)	فرنسا — انكلترا — تركيا
٩ صفر ١٢٨٥ (٣١ مايو ١٨٦٨)	تركيا
٥ صفر ١٢٨٦ (١٧ مايو ١٨٦٩)	أوروبا
٥ ربيع الآخر ١٢٨٧ (٤ يوليو ١٨٧٠)	تركيا
١٧ ربيع الآخر ١٢٨٩ (٢٣ يونيو ١٨٧٢)	»
١٨ ربيع الأول ١٢٩٠ (١٥ مايو ١٨٧٣)	»

(الوقائع المصرية)

العظماء الذين زاروا مصر فى عهد اسماعيل

سنة	
١٨٦٣	السلطان عبد العزيز (وهذه أول زيارة للسلاطين الأتراك منذ الفتح العثمانى) .
	الأمير نابليون (ابن أخ الامبراطور نابليون الثالث) .
١٨٦٨	الدوق دى مودين والدوق دى بارم .
	فاطمة سلطان (حاكمة جزيرة الموهيلى «بالقرب من الزنجبار») .

سنة

١٨٦٩ الدوق دو سوزرلاند .

ولى عهد انجلترا وقرينته .

الدوق داوست (شقيق ملك إيطاليا وزوجته) .

الامبراطورة أوجيني .

الامبراطور فرانسوا جوزيف .

الكونت دى بوست .

البرنس هنرى (نجل ملك الدانمارك) .

البرنس فردريك غليوم وزوجته .

١٨٧٠ الأرشيدوق داستوريا وزوجته .

١٨٧١ عمة شاه إيران .

امبراطور البرازيل وزوجته .

١٨٧٢ الدوق دى مكلمبورج وزوجته .

الجنرال شرمان .

البرنس والدمبورج .

الغراندوق نيقولا الروسى .

١٨٧٤ البرنس دى روس .

« « والدنبورج .

« « مكلمبورج .

١٨٧٥ البرنس ارتور الانجليزى .

السيد برغاش (سلطان الزنجبار) .

سنة

١٨٧٥ ولى عهد انجلترا .

البرنس دى بروجلى .

١٨٧٦ « « روس .

« « بروجلى .

« الكسى الروسى .

ولى عهد انجلترا .

امبراطور البرازيل وزوجته .

١٨٧٧ البرنس دى ويتنبورج .

(محفوظات عابدين والوقائع المصرية)